Multiple Intelligences among Students who are Deaf and Hard-of-Hearing at the Elementary School Levels in the Eastern Province of the Kingdom of Saudi Arabia, a Descriptive Comparative Research

Miss. Zakiyah A. Alnasser
Special Education Department, College of Education
King Faisal University, The Kingdom of Saudi Arabia
Zkzk2009@hotmail.com

Dr. Abdulrahman Kh. Alsayed
Special Education Department, College of Education
King Faisal University, The Kingdom of Saudi Arabia
aalsayed@kfu.edu.sa

Received: 13-6-2023 Revised: 15-7-2023 Accepted: 23-7-2023
Published: 30-8-2023

DOI: 10.21608/JSRE.2023.217318.1578
Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_314049.html

Abstract

Individuals who are deaf and hard of hearing have similar cognitive abilities as hearing peers. Therefore, hearing loss affects the development of some skills. The purpose of the present study was to identify the level of multiple intelligences in students who are deaf and hard of hearing from their parent's point of view in the Eastern Province of Saudi Arabia. The study used the descriptive research approach. Fifty-six (56) students who are deaf and hard of hearing at the elementary school level completed an electronic questionnaire on an IQ classification scale designed by Saadia Zahrani. Students who are deaf and hard of hearing showed that the levels of multiple intelligences were in the following order: Visual/Spatial Intelligence, Interpersonal Intelligence, Bodily/Kinesthetic Intelligence, Logical Intelligence, Intrapersonal Intelligence, Verbal/Linguistic Intelligence, and Musical/Rhythmic Intelligence. The study showed no significant differences in multiple intelligences in the following variables, which were gender, type of hearing aids, and condition. Students with cochlear implants had significant differences in the level of Musical/Rhythmic Intelligence from their parent's point of view.

Keywords: *Multiple intelligences, deaf and hearing impaired.*

الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية دراسة وصفية مقارنه

أ. زكية عبدالمحسن حسين الناصر
قسم التربية الخاصة
كلية التربية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية
Zkzk2009@hotmail.com

د. عبدالرحمن خالد عبدالرحمن الخليفة السيد
قسم التربية الخاصة
كلية التربية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية
aalsayed@kfu.edu.sa

المستخلص:

تعد نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات الهامة في مجال التربية الخاصة فلها دور في الكشف، لمعرفة جوانب القوة والضعف لدى الطلبة ذوي الإعاقة من أجل تطوير جوانب القوة لديهم. لذلك، تكمل أهمية الدراسة على تعرف على مستويات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر والديهم. وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت على عينة تكونت من (٥٦) من الطلبة الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية وذلك بتطبيق استبانة الكترونية لمقياس تصنيف الذكاءات المصممة من قبل أ. سعدية الزهراني تم إعداد المقياس بالرجوع إلى مقياس Howard Gardner هاورد جاردنر. النتائج التي توصلت إليها الدراسة تبينت ان مستويات الذكاءات المتعددة جاءت بالترتيب (الذكاء البصري، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الحركي، الذكاء المنطقي، الذكاء الذاتي، الذكاء اللغوي، الذكاء الايقاعي)، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاءات المتعددة تعود للمتغيرات (الجنس، النوع، الحالة)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الإيقاعي أو الموسيقي من وجهة نظر الوالدين لصالح الطلبة زارعي القوقعة.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة، الصم، ضعاف السمع.

الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية دراسة وصفية مقارنه

المقدمة

اهتمت المملكة العربية السعودية بالتربية الخاصة عامة وفئة الصم وضعاف السمع خاصة من حيث تعليمهم بدءا من مرحلة العزل ثم فصول الدمج الى الدمج الكلي و مرحلة التعليم الشامل، فيُعد تعليم الصم وضعاف السمع حق من حقوقهم وعلى ذلك لابد للمعلم أن يمتلك مهارات وخبرات التدريس ومراعاة الفروق الفردية وتوفير أنشطة تلائم المتعلمين لتعزز مستوى التعلم لديهم (المالكي والقحطاني، ٢٠٢٠). نسبة الأشخاص ذوي الإعاقة في المملكة العربية السعودية ٧,١٪ أي 1,445,723 من عدد السكان ٣٢,٩٤ مليون، وعدد الأشخاص الصم وضعاف السمع حوالي ٢٨٩,٣٥٥(APD, 2017). اما بالنسبة للإحصائيات العالمية، أكثر من ١,٥ مليار شخص (ما يقرب من ٢٠ ٪ من سكان العالم) يعيشون مع فقدان السمع؛ ٤٣٠ مليون منهم لديهم فقد سمع أعلى من ٣٥ ديسيبل (World Health Organization, 2023). تتأثر فئة الصم وضعاف السمع كغيرها من فئات الاحتياجات الخاصة بدرجات متفاوتة لدى الفرد حسب عوامل مختلفة (الجنس، الحالة ، شدة الإعاقة ، الكشف المبكر، النوع) ولا شك أن هذه الفئة تتفرد بخصائص وسمات تميزهم ، ان الصمم او ضعف السمع لا يؤثر على مستوى الذكاء لديهم ولكن ممكن أن يؤثر في اكتساب مهارات الاتصال واللغة (جوبالي وبن عافية،٢٠١٩) فالصم يعانون من تكوين الجمل اللغوية واستيعاب فهم المفردات والضمائر ويصدرون أصوات بشكل عالي عند الحديث (النجار، ٢٠١٧) فعلينا أن ننظر ان ذو الاحتياجات الخاصة عامة وفئة الصم وضعاف السمع خاصة لديهم فروق أساسية ولعل من أبرز النظريات التي تؤكد على المساعدة لمعرفة الفروق في جوانب القوة وجوانب الضعف استخدام نظرية الذكاءات المتعددة لاكتشاف القدرات والذكاء لديهم والعمل على تطويرها واستثمارها باستخدام استراتيجيات مناسبة (جابر، ٢٠٠٢) فتعتبر نظرية الذكاءات المتعددة من الأساليب الفعالة لان المعلم يستخدم أنشطة حسب ما يمتلك الفرد من ذكاء وقدرة. والطلاب ذوي الإعاقة السمعية لديهم اختلاف كبير في الذكاء اللغوي والاجتماعي والحركي (Vidhyanathan, 2017) كذلك هناك أهمية عالية للخبرات السابقة والتدريب من أجل تحسين جوانب القصور في بعض المجالات المرتبطة باللغة، والمهارات الاجتماعية، والحركية. لذلك، الطلاب ذوي الإعاقة السمعية الممارسين للرياضة والأنشطة البدنية يحصلون على درجة مرتفعة في مجال الذكاءات الحركية (Keskin & Bayram, 2019) كما أوضحت دراسة Keskin & Bayram (2019) ان هناك فروق في متوسطات الذكاء بين الذكور والاناث للأشخاص ذوي الإعاقة السمعية وكذلك البصرية. أشاره لما سبق، أنه من المهم تقديم تدريبات للطلاب في مجلات القصور من أجل تعزيز تلك الجوانب وتحقيق الأهداف المحددة في حياتهم. (Vidhyanathan, 2017)

مشكلة الدراسة

تعد نظرية الذكاءات المتعددة نظرية مهمة وخاصة في مجال التربية الخاصة فلها دور في الكشف لمعرفة جوانب القوة والضعف لدى الطلبة وذلك لتطوير جوانب القوة والتركيز على المواهب لديهم فأكدت دراسة(مصطفى وجادالرب، ٢٠٢٠) على التعامل مع الأطفال ذوي الفئات الخاصة بتوظيف الذكاءات المتعددة في الممارسات التعليمية ومراعاة الفروق الفردية في التربية بالكشف عن جوانب القوة والضعف

لدى الطلبة والاستفادة من نقاط القوة فإن الطلبة الصم وضعاف السمع لديهم قصور في جوانب معينة ومن المؤكد بأنهم يتميزون في مهارات مختلفة ومن خلال الذكاءات المتعددة نستطيع الكشف عن قدراتهم ومواهبهم وتنميتها ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين قلة الدراسات العربية بشكل عام من حيث تناول نظرية الذكاءات المتعددة الخاصة مع فئة الصم وضعاف السمع كما اوصت دراسة (أبو الليف و الحارثي، ٢٠١٥) على الاستفادة من الأبحاث العالمية في الكشف ورعاية الطلبة الصم وضعاف السمع ومن باب الاطلاع على الدراسات والتعليم غالبا ما يتم التركيز على تدريس الصم وضعاف السمع بالتركيز على جوانب الضعف لديهم واهمال جوانب القوة مما دفع الى البحث عن مستويات الذكاءات المتعددة لفئة الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية لمعرفة الذكاء السائد لديهم وتنميته ومساعدة المربين والمختصين بالاهتمام في هذا المجال في وضع استراتيجيات مناسبة.

وبناء على ذلك فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة على الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة :

١. ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر والديهم؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الذكاءات المتعددة من وجهة نظر والديهم تعود لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى)؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الذكاءات المتعددة من وجهة نظر والديهم تعود لنوع (القوقعة ، المعين السمعي ، دون المعين)؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الذكاءات المتعددة من وجهة نظر والديهم تعود حالة الطلبة (ضعيف السمع، أصم)؟

الأهداف:

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف الاتية :

- معرفة مستويات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الصم وضعاف السمع .
- اكتشاف مدى اختلاف مستوى الذكاء المتعدد لدى الصم وضعاف السمع باختلاف الجنس، والنوع والحالة.

الأهمية :

- إضافة إثرائية حديثة في مجال الذكاء المتعددة وخاصة مع الأطفال الصم وضعاف السمع.
- تساهم نتائج الدراسة بفتح مجال للباحثين في إجراء دراسات تتناول نظرية الذكاء المتعدد وفئة الصم وضعاف السمع.
- تطوير أنشطة الذكاء الايقاعي لدى الطلبة مستخدمي القوقعة.
- توضيح أهمية الذكاء المتعدد في العملية التعليمية وتوفير فرص المتعلمين على اختلاف قدراتهم.
- ابراز نقاط القوة لدى الأطفال الصم وضعاف السمع لمعرفة المعلمين في استخدام أساليب واستراتيجيات التعليم.

مصطلحات الدراسة

الذكاءات المتعددة:

عرف جارندر (١٩٩٦) Gardner ان الذكاء" مجموعة من القدرات التي تساعد الفرد على حل المشكلات التي تواجهه، أو أن يشكل منتجات لها مكانة في محيط ثقافي ما أو أكثر، وتجتمع هذه القدرات في سبعة ذكاءات أساسية ثم أضاف لها ذكاءين، وتتمثل هذه الذكاءات في : الذكاء اللغوي ، الذكاء المنطقي الرياضي ، الذكاء البصري المكاني، الذكاء الجسمي الحركي ، الذكاء الموسيقي ، الذكاء الشخصي ، الذكاء الاجتماعي ، الذكاء الطبيعي ، الذكاء الوجودي (جوبالي، ٢٠١٩)

تعريف الذكاء المتعددة اجرائياً:

استجابة المفحوص لمكونات ومفردات مقياس الذكاءات المتعددة التي تتضمن (الذكاء الايقاعي، الرياضي، اللغوي، الحركي، البصري، الاجتماعي، الذاتي).(Gardner & Hatch, 1989)

الصم وضعاف السمع:

الصم: هم الافراد لذين لديهم فقدان في حاسة السمع بدرجة تمنع الاستجابة الطبيعية لأمور الحياة اليومية بعدم فهم الكلام وتعلم اللغة (القريطي وعبدالمطلب، ٢٠٠١، ٣١٣).

ضعاف السمع : "هم الافراد الذين لديهم فقد بسيط إلى حاد في السمع بحيث تختلف درجة الفقد من شخص الى آخر، يمكن تحسين السمع باستخدام سماعة والاعتماد على قراءة الشفاه " (الخدمات التيسيرية المقدمة للأشخاص الصم والأشخاص ضعاف السمع، ٢٠١٧، ص ٦).

ويعرف إجرائياً هم الأطفال الذين لديهم فقد كلي أو قصور في حاسة السمع تمنعهم من الاستجابة في فهم اللغة الا باستخدام معين سمعي أو زراعة قوقعة وملتحقين بمعهد الصم ومدارس الدمج والمراكز الخاصة.

محددات الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية في محاولة التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لطلبة الصم وضعاف السمع بالمرحلة الابتدائية.

الحدود الزمنية: تم تطبيق الدراسة بحمدالله في الفصل الدراسي الثاني ١٤٤٣ه

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على الأطفال الصم وضعاف السمع في المرحلة الابتدائية بمعهد الصم والمراكز الخاصة ومدارس الدمج بالمنطقة الشرقية ب المملكة العربية السعودية.

أدوات الدراسة: تم استخدام مقياس تصنيف الذكاءات المتعددة من إعداد وتصميم أ. سعدية الزهراني تم إعداد المقياس بالرجوع إلى مقياس Howard Gardne هاورد جاردنر. حيث تم صياغة العبارات لتناسب البيئة المحلية، يتضمن المقياس ٧ أنواع لذكاء (السمعي، الرياضي، اللغوي، الحركي، البصري، الاجتماعي، الذاتي)كل نوع يحتوي على ٦ عبارات يتم احتساب النقاط بمنح كل إجابة نعم نقطة واحدة وتجمع نقاط كل نوع على حده الأعلى نقاطا.

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي على عينة عشوائية (٥٦) من الطلاب والطالبات الصم وضعاف السمع، وعدد الاناث غالب على الذكور.

المعالجة الإحصائية: تم استخدام كل من مقاييس النزعة المركزية، واختبار (كولمجروف سميرونوف) (Kolmogorov-Smirnov test)، و اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، واختبار اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) للإجابة على أسئلة البحث وتحليل النتائج.

الإطار النظري

الذكاءات المتعددة:

حرر جاردنر الذكاء من آحادية البعد وجادل البشرية بأنه يجب تقييم الذكاء البشري وفقاً لهذه النظرية ، فعرف الذكاء بأنه القدرة على تشكيل منتج له قيمة في واحد أو أكثر من مجال للقدرة على حل المشكلات (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٨). عرف جاردنر ان الذكاء مجموعة من القدرات المستقلة الى حد من القدرات البشرية الأخرى وعلى أنها لديها نظام لمعالجة المعلومات، كما أن الذكاءات لها تاريخ محدد ومراحل تطور يمر من خلال كل فرد منا، ويعتقد جاردنر ان النجاح في الحياة يتطلب مجموعة من الذكاءات المختلفة ويقرر آن أهم مساهمة يمكن أن يقدمها التعليم لتطوير المتعلمين هي إرشاد وتوجيه المعلمين بما يناسب قدرات وميول التي تميزهم ، أوضح بأن الدماغ ينقسم الى ٩ أنواع من الذكاءات وهي الذكاء اللغوي ، الذكاء المنطقي ، الذكاء المكاني، الذكاء البدني، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الوجودي (Ealla, 2020).

تعددت نظريات الذكاء والموهبة وآخر ما توصلت اليه النظريات من خلال الأبحاث والدراسات في مجال العقل البشري والنظري خلال العشرين السنة الأخيرة نظرية جاردنر (Gardner, 1993)، تتضمن هذه النظرية على ثمانية أنواع من الذكاء بحيث كل فرد يمتلك نوع أو اكثر من أنواع الذكاء وإبراز الموهبة لديه (الجغيمان، ٢٠١٨).

كما آكد (إبراهيم، ٢٠١١) على ان كل فرد يمتلك عدد من الذكاءات وفقاً لنظرية الذكاء المتعدد تختلف من فرد الى اخر وهي: الذكاء الاجتماعي، الذكاء المنطقي، الذكاء اللغوي، الذكاء الشخصي، الذكاء الحركي، الذكاء الجسمي، الذكاء الطبيعي، كما يمكن تنمية الذكاء الى مستوى الكفاية ويمكن اكتساب أي نوع من الذكاء من خلال التدريب والممارسة وميول الفرد.

أنواع الذكاءات المتعددة: (الجغيمان، ٢٠١٨)

- الذكاء اللغوي/ اللفظي (Verbal- Linguistic Intelligence): يظهر هذا النوع في امتلاك الفرد لمفردات لغوية واستخدامها في مواقف مختلفة ومن أمثلة ذلك قدرة الفرد على التعبير عن الذات، الكتابة، سرد القصص.
- الذكاء المنطقي/ الرياضي (Logical-Mathematical Intelligence): يظهر هذا النوع لدى الافراد المتميزين في العلوم الطبيعية والرياضيات ولديهم تركيز على المنطق وقدرة على إيجاد العلاقة بين الأسباب والنتيجة وحل المشكلات.
- الذكاء المكاني/ البصري (Spatial Intelligence): يظهر هذا النوع لدى الافراد القادرين على استخدام الخيال في تصور المشاهد وتحويل الحديث الى صور ومن أمثلة هذا النوع المهندسون، الرسامون.
- الذكاء الموسيقي (Musical Intelligence) : يظهر هذا النوع لدى الافراد الذين يمتلكون الإحساس بالتناغم والتلحين وأمثلة على ذلك التلاعب بالأصوات والانشاد.
- الذكاء الاجتماعي (Interpersonal Intelligence) : يظهر هذا النوع لدى الافراد الذي لديهم القدرة على التعامل مع الاخرين وتكوين علاقات اجتماعية ومن أمثلة ذلك فهم الاخرين والتواصل معهم.
- الذكاء الشخصي/ الذاتي (Intrapersonal Intelligence): يظهر هذا النوع لدى لأفراد الذين لديهم القدرة على فهم ذواتهم ومعرفة مواطن القوة والضعف لديهم ويتمثل لدى الفلاسفة وعلماء النفس.
- الذكاء الجسدي/ الحركي (Bodily- Kinesthetic Intelligence): يظهر هذا النوع لدى الافراد الذين لديهم القدرة على استخدام أجسامهم لتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ويتميزوا عن غيرهم بالمرونة والتوازن والقوة.

أنماط التعلم في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة:

أشار (Campbell,1999) على ان لكل ذكاء طريقة خاصة في التعليم والتدريس ويمكن تقسيمها على أنماط:

- المتعلمون السمعيون هم الذين يفضلون الاستماع ومناقشة الاخرين، كما تمثل المعلومات المسموعة قيمة كبيرة لهم ويستفيدون من قراءة النص عال واستخدام مسجلات صوتية.
- المتعلمون الحركيون هم الذين يعتمدون على الحركة والنشاط.
- المتعلمون البصريون هم الذين يفضلون التعلم برؤية تعابير الوجه، حركة الجسم لفهم المحتوى، التفكير بالصور لتحليل العروض المصورة.

تصنيف المتعلمين حسب الذكاءات المتعددة التي يتميزون بها (الصميلي والزهراني، ١٤٣٤)
جدول (١)

أنواع الذكاء	مؤشرات اكتشاف الذكاءات المتعددة لدى المتعلمين	استراتيجيات التدريس المناسبة
الذكاء اللغوي	القدرة على الحفظ، الرغبة في الاستماع.	العصف الذهني، التسجيل الصوتي والعصف الذهني.
الذكاء الرياضي	الرغبة في معرفة العلاقة والسبب، القدرة على الاستدلال والتجريب والتصنيف.	التصنيف، حسابات التفكير العلمي، طرح الأسئلة السقراطي.
الذكاء الاجتماعي	حب الأنشطة الجماعية، يكونون أصدقاء بسرعه.	المحاكاة، المشاركة.
الذكاء البصري	الانجذاب للألوان، لديهم خيال.	رسومات تخطيطية، الرموز المصورة، التصور البصري.
الذكاء الحركي	الأنشطة الجسدية، الملل من الجلوس طويلاً وحبُ الرياضة.	إجابة الجسم، المسرح وخرائط الجسم.
الذكاء الطبيعي	الاهتمام بالحيوانات، النباتات ورعايتهم.	
الذكاء الذاتي	التأمل دائما، معرفة نقاط القوة والضعف لديهم	التأمل، لحظات انفعالية، الصلات والروابط الشخصية
الذكاء الموسيقي	يمتلك حس الإيقاع والقدرة على تقليد الأصوات	الترتيل، الأناشيد، الايقاع والمزاج الايقاعي

الذكاء المتعددة مع ذو الاحتياجات الخاصة:

أشار (Stevens, 2020) ان التدريس بنظرية الذكاء المتعددة لاتزال ناشئة، ولكن المعالجة بالذكاء المتعدد يحدث تأثير إيجابي على الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. أن كل فرد لديه مستويات متفاوتة من كل نوع من أنواع الذكاء أو مزيج من الذكاءات. إذ إن معرفة نوع الذكاء لدى الفرد من ذوي الاحتياجات الخاصة، لابد ان يكون موضع اهتمام المعلمين. وذلك لتحديد نقاط القوة والضعف لديهم وتصميم استراتيجيات وتنفيذها لتلبية احتياجاتهم ودعمهم. من أمثلة العلاجات المطبقة لتحسين الذكاء، التركيز على أنشطة الذكاء اللفظي لتعزيز الذكاء اللفظي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع.

كما اكد (جابر، ٢٠٠٢) على أن نظرية الذكاء المتعدد لها مضامين واسعة في مجال التربية الخاصة وذلك لاهتمامها بتنوع القدرات والمجالات. الذكاء المتعدد، يزكر على نواحي القوة في مجالات مختلفة من المهارات. لذلك يجب على المدرسين والقائمين بالعملية التعليمية بالسعي الى الكشف على نواحي القوة من أجل إيجاد حلول إيجابية، أساليب واستراتيجيات تعليمية مناسبة.

الذكاء لدى الافراد الصم وضعاف السمع:

ان الذكاء لدى الأطفال الصم وضعاف السمع لا يختلف عن ما هو عند الأطفال السامعين. كما ان الأطفال الصم وضعاف السمع لديهم قدرات عقلية مماثلة للأشخاص السامعين (&Malle raden, 2011). وقد اكدت دراسة (Thoms، 1974)على ان "الإعاقة السمعية تؤثر سطحيا على القدرة العقلية الدقيقة" أي ان الإعاقة لها اثر في اكتساب المهارات اللغوية الشفهية (جوبالي وبن عافية، ٢٠١٩). ان المعلم التربوي يركز على نقاط الضعف لدى الصم وضعاف السمع ويهمل نقاط القوة، ولكن عند توظيف نظرية

الذكاءات المتعددة فيمكنه البحث عن استراتيجيات وأنشطة مناسبة لاستخدامها وتوظيف الذكاء لديهم بطرق مختلفة لتجنب نقاط الضعف لديهم، فتؤكد نظرية الذكاء المتعددة ان المتعلمين الذين لا يجيدون حل الواجبات لقصور في مجال من مجالات الذكاء يمكنهم استثمار الذكاء الأكثر شيوعا، وبين المختصون الذين يعتمدون نظرية الذكاء المتعددة من خلال استخدام استراتيجيات وانشطة للمتعلمين من فئة الصم وضعاف السمع لتحفيزهم وتطوير قدراتهم (جوبالي، ٢٠١٦).

فوائد استعمال نظرية الذكاء المتعدد بالنسبة للمدرسة أو الممارسة التربوية:

ان استعمال نظرية الذكاء المتعدد في الممارسات التربوية يعمل على تغيرها وتجديدها من خلال تحسين العملية التعليمية والتعلمية بالتركيز على قدرات الطلبة و دمج خبراتهم الرياضية، الفنية، الحركية، اللغوية والاجتماعية لجعل التعليم أكثر حيوية. كما ترفع أداء المدرسين لاستخدامهم طرق تدريس مختلفة تراعي الفروق الفردية لطلبة. أيضاً، استعمال الذكاء المتعدد يراعي الميول واحتياجات وقدرات واهتمامات الطلبة ويجعل تفاعل ومشاركة المجتمع والاهل في العملية التعليمية (إبراهيم، ٢٠١١). ان الفوائد التربوية النظرية لذكاءات المتعددة على انها تساعد على معرفة القدرات العقلية مثل الفنون الموسيقية، الرسم، فهم الطبيعة بحيث تظهر أساليب تعليم جديدة مثل اللغة والرياضيات لتلبية احتياجات الطلبة وجعل العملية التعليمية أكثر كفاءة وفاعلية، كما تشارك الإباء والمجتمع في الأنشطة التعليمية، أيضاً تعمل على تنمية مهارات وقدرات الطلبة المختلفة (الزبيب، ٢٠٢١).

ونرى أن الذكاءات المتعددة لها دور في تحقيق جودة التعليم فهي تساعد المعلم على معرفة الفروق الفردية بين الطلبة، وفهم دوره ومهامه في اعداد الاستراتجيات المختلفة تبعاً لذكائهم وميولهم وقدراتهم وتطوير ما يتميز به الطالب، أيضا تساعد على فهم المتعلم نفسه وكيفية التعامل مع الاخرين والكشف عن مواطن القوة والضعف لدى المتعلم.

الصم وضعاف السمع:

الصم: " هم الأشخاص الذين يعانون من فقدان سمعي (٧٠) ديسيبل فأكثر، مما يحول دون اعتمادهم على حاسة السمع في فهم الكلام سواء باستخدام المعينات السمعية أو بدونها "(Moorse, 2001).

ضعاف السمع : " هم الطلاب الذين يعانون من فقدان سمعي ما بين (٣٥- ٦٩) ديسيبل ، ويسبب لهم صعوبة في فهم الكلام من خلال الاذن وحدها باستعمال أو بدون استعمال المعينات السمعية " (Moorse, 2001).

يعتبر الصم وضعف السمه هو فقد سمعي هو الفقد بشكل بسيط او متوسط او شديد لاي نوع او درجة لحاسة السمع وصنف الفقد الى نوعين على حسب النوع صم وضعاف سمع، وقد يؤثر هذا الفقد على الخصائص اللغوية حسب درجة الإعاقة وشدتها والسن التي حدثت فيه، يمتلك الصم وضعاف السمع درجات ذكاء طبيعية والقدرة على التعامل والاتصال مع الاخرين والبيئة ولكن تكمن المشكلة في قدرته على التفاهم والتعامل مع الأشخاص، أيضا يفضلون الانطواء بسبب احساسهم بالعجز وعدم القدرة على التواصل مع الاخرين وهذا يؤثر على نموهم الاجتماعي بسبب فقدهم اللغة والكلام ولذلك هم أقل نضج في نمو الاجتماعي من السامعين (المالكي والقحطاني، ٢٠٢٠)

ان أسباب الصم وضعف السمع إما أن يكون وراثي من أحد الوالدين، أو أثناء الحمل والولادة مثل ولادة مبكرة او عدم توفر الاكسجين الكافي لطفل، إصابة الام بالحصبة الألمانية، الإصابة بالتهاب السحايا أو الاذن الوسطى، إصابة الاذن أو الراس بسبب حادث اما مروري او كارث طبيعي او حريق. أيضا توجد أسباب بيئية مثل الضجيج كالموسيقى او طلقات نارية. (دور التعليم العالي في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية، ٢٠١٠)

كما من أعراض صعوبة السمع، تأخر الطفل في الكلام واللغة، الحديث بصوت مرتفع، اللغة غير مفهومه، استخدام الشخص عبارات مثل (ماذا) عند الحديث معه أو توجيه لسؤال و عدم الاستجابة عند مناداته (دور التعليم العالي في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية، ٢٠١٠). أوضح Bayram, (Keskink&2019) أن ضعف السمع هي حالة تؤثر سالباً على التكيف الاجتماعي ومهارات التواصل كما يكون الأكثر أهمية فيما يتعلق بمجال اللغة والتعبير عنها.

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (Dein، 2004) الى مدى إمكانية رفع مستوى التحصيل الدراسي والكشف عن ذكاءات أخرى لدى الطلبة المعاقين سمعياً من خلال استراتجيات تدريس قائمة نظرية الذكاءات المتعددة لدى عينة احتوت على ٩٠ طالب في مدارس الصم وقد كشفت عن وجود أنواع من الذكاءات لدى الطلبة ومن أبرزها الذكاء الرياضي والذكاء التفاعلي ثم الذكاء الذاتي واللغوي والحركي مع تحسن في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة المعاقين سمعيا مقارنة بالاساليب التقليدية.

هدفت دراسة لوري (Loori, 2005) الى معرفة الفروق بين الذكاءات المتعددة التي يتمتع بها الذكور والاناث وقد تكونت عينة الدراسة من ٩٠ طالب من الدراسات العليا في دول مختلفة يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة ثنائية في الولايات المتحدة وبلغت أعمارهم بين (١٨، ٤٦) ٤٥ ذكر و٤٥ أنثى وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق بين الذكور والاناث في الذكاء حيث تفوق الذكور في كل من الذكاء المنطقي، المكاني والبصري. بينما أظهرت الاناث تفوق في الذكاء الشخصي/ الذاتي.

هدفت دراسة (الجعافرة، ٢٠٠٧) عن العلاقة بين الذكاءات المتعددة لدى المعاقين سمعياً ومتغيرات درجة الإعاقة والجنس والعمر في المرحلة الأساسية ما بين (٦-١١سنة) مستخدماً أداة من ٦٨ فقرة، تشمل أنواع الذكاءات التسعة وقد احتوت العينة على (٧٨) طالب منهم (٤٢) ذكر و(٣٦) أنثى وقد أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعلاقة الذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير درجة الإعاقة لصالح ذو الإعاقة السمعية البسيطة كما وجودت فروق ذات دلالة إحصائية لعلاقة الذكاءات المتعدة تعزى لمتغير العمر ولصالح الفئة العمرية من (٦-٨) إضافة الى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث ذو الإعاقة السمعية البسيطة.

هدفت دراسة (سليمان وآخرون، ٢٠١٤) بعنوان استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في اكتشاف بعض المواهب الخاصة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية إلى اكتشاف الموهوبين ذوي الإعاقة السمعية باستخدام الذكاءات المتعددة وفقاً لمتغير الصف الدراسي والنوع وشدة الإعاقة والحالة السمعية للوالدين على الذكاءات المتعددة للتلاميذ وتوصلت النتائج إلى فعالية أنشطة الذكاءات المتعددة في اكتشاف الموهوبين من ذوي الإعاقة السمعية حيث بلغت نسبة الموهوبين باستخدام الذكاءات المتعددة (٣٢،٨) من عينة

الدراسة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الصفوف (٣،٤،٥،٦) في كل من الذكاء اللغوي / المنطقي / الاجتماعي مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الذكاء الجسمي والموسيقي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الذكاء المنطقي والموسيقي ترجع إلى شدة الإعاقة السمعية بينما لا توجد فروق في الذكاءات المتعددة تُعزى إلى الحالة السمعية للوالدين.

هدفت دراسة (أبو الليف والحارثي ،٢٠١٥) بعنوان تصور مقترح للكشف عن الموهوبين ضعاف السمع في الكشف عن الموهوبين ضعاف السمع بمدراس الدمج في المرحلة الابتدائية لتعرف على أثر متغيري النوع و درجة وجود المشكلة، طبقت هذه الدراسة على عينة بلغ عددها (١٥) من معلمي الدمج بمدارس التعليم العام المنتمين إلى أربع مناطق تعليمية في محافظة الإسكندرية تم استخدام استبانة للكشف عن الموهوبين ضعاف السمع من إعداد الباحثتين وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي مدارس الدمج يعزي الى متغير النوع أو المؤهل الدراسي او الالمام بالكشف عن الموهوبين وضعاف السمع.

هدفت دراسة (الهاشمي وعبدالرزاق، ٢٠١٦) بعنوان ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طلبة الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية في مدارس دبي الخاصة وعلاقتها بنوع الجنس والصف وتقدير الذات فتكونت العينة من طلبة الصفوف الأولى والثانية والثالثة في المدرسة وبلغ عددهم (٦٧) طالب وطالبة بواقع ٤٣ طالب و(٢٤) طالبة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في قائمة تيلي لذكاءات المتعددة واستبيان تقدير الشخصية للأطفال و ظهرت النتائج ان العينة تمتلك الذكاءات المتعددة بدرجات مختلفة اذا يحتل الذكاء الحركي الترتيب الأول لدى الطلبة في الصفوف الأساسية و يحوز الذكاء المكاني والاجتماعي الترتيب الثاني ثم الذكاء الذاتي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الرياضي، الذكاء اللغوي، واتفق الاناث والذكور في ترتيب الذكاء الاجتماعي والمنطقي واللغوي، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاءات المتعددة لد طلبة الصفوف الثلاثة تعزى الى تقدير الذات.

هدفت دراسة (النجار، ٢٠١٧) الى فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة الصامتة والكتابة الإبداعية لدى الطلاب الصم بجامعة الملك سعود، تكونت عينة البحث من (٢٦) طالب بكلية التربية مشروع تعليم الصم وضعاف السمع مستخدما المنهج التجريبي وقد أسفرت النتائج ان البرنامج التدريبي المقترح له أثر قوي في تنمية مهارات القراءة الصامتة والكتابة الإبداعية .

أوضحت دراسة (جوبالي وبن عافية،٢٠١٩) الى تقصي فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في التحصيل الدراسي لدى عينة من ذوي الإعاقة السمعية حول مفاهيم متعلقة بالزمن في مادة الايقاظ العلمي، حددت الباحثتان المعالجة التجريبية برنامج قائم على الذكاء المتعدد كمتغير مستقل والتحصيل الدراسي المتعلق بمفهوم الزمن كمتغير تابع وتكونت عينة الدراسة من (١٤) طالب بمركز رعاية فاقدي السمع بالمنستير بتونس، تم تقسيم المجموعتين متجانستين الأولى تجريبية وعددها (٧)والثانية الضابطة وعددها (٧) اشتملت أداة الدراسة على البرنامج القائم على الذكاءات المتعددة واختبار التحصيل الدراسي واسفرت النتائج الى فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية متعلقة بالزمن لدى العينة التجريبية.

هدفت دراسة (keskin& Bayram,2019) بعنوان مقارنة بين مستويات الذكاء المتعددة لدى ضعاف السمع والبصر من حيث العمر والجنس وحالة ممارسة الرياضة الى مقارنة بين مستويات الذكاء لدى ضعاف السمع والبصر حيث اشتملت عينة الدراسة على (٦٣)، ٣٤ من ضعاف السمع و٢٩ من

ضعاف البصر باستخدام مقياس الذكاءات المتعددة، أوضحت النتائج وجود اختلافات بين متغير الجنس، كما تبين ان الذكاء الرياضي أعلى لدى ضعاف السمع من ضعاف البصر، وبرز الذكاء الطبيعي لدى الفئة التي تزيد أعمارهم عن ٣٥ عن غيرهم.

كما هدفت دراسة الباحثتان (مصطفى وجاد الرب،٢٠٢٠) على تحديد بروفايل الذكاءات المتعددة لدى الطلبة ذوي الإعاقة البصرية والتنبؤ بالموهبة من خلال الذكاءات المتعددة ، ولتحقيق ذلك تم استخدام أنشطة الذكاءات المتعددة ومقياس الموهبة لطفل والمعلم وسجلات الأطفال حول وقت حدوث الإعاقة وشدتها، شملت العينة جميع الأطفال ذوي الإعاقة البصرية في الصفوف من (الأول إلى الرابع الابتدائي) بمدرسة النور والامل للتربية الخاصة بمدينتي أسيوط والمنيا أوضحت النتائج تحديد بروفايل الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية حيث تبين أداء الأطفال على الذكاءات بالترتيب (الذكاء المكاني، الجسمي، الاجتماعي، الموسيقي، اللغوي، المنطقي والطبيعي) . ايضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا في الذكاءات المتعددة وفقاً لنوع.

هدفت دراسة (القصيرين والهيبي، ٢٠٢١) بعنوان مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة إلى الكشف عن مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب التوحد في مدينة جدة وذلك بتطبيق مقياس الذكاءات المتعدة في ضوء نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة من إعداد الباحثتان تكونت العينة من (٥١) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم من (٣-١٤) سنة والملتحقين بمعاهد وبرامج الدمج الحكومية والأهلية والمراكز الخاصة واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي وأظهرت النتائج مستوى مرتفع للذكاء البصري ومستوى منخفض لذكاء(الطبيعي، اللغوي والاجتماعي).

هدفت دراسة (فاطمة، ٢٠٢١) بعنوان مستويات الذكاءات المتعددة عند أطفال الروضة (٤-٦) سنوات من وجهة نظر المعلمات إلى معرفة مستويات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة وعلاقتها بمتغير العمر والجنس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت العينة على (٣٢٩) طفلا وطفلة من رياض الأطفال في مدينة دمشق تراوحت أعمارهم من (٤-٦) سنوات، تم استخدام بطاقة تقييم إلكترونياً وجهت إلى معلمات رياض الأطفال وتوصلت النتائج إلى تراوحت مستويات الذكاء المتعددة لدى الأطفال ما بين (٤-٥) سنوات و (٥-٦) سنوات، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابة المعلمات وفقاً لمتغير جنس الطفل في محاور الذكاء (اللغوي، البصري، الموسيقي، الاجتماعي، الذاتي) وفروق لصالح الاناث ولا توجد فروق في محاور الذكاء (المنطقي، الحركي والطبيعي) كما أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير عمر الطفل والفروق لصالح الأطفال بعمر (٥-٦) سنوات في مجور الذكاء اللغوي ولصالح الأطفال بعمر (٤-٥) سنوات في محوري الذكاء (البصري والحركي).

هدفت دراسة (Ealla, 2021) الى تحديد مستوى الذكاءات المتعددة بين الطلاب البالغين الصم في جامعة العين وجامعة تبوك من وجهة نظرهم في ضوء متغيرات متعددة (الجنس، الجامعة والعمل) اشتملت العينة على ٨٢ طالب أصم، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام مقياس الذكاءات المتعددة من إعداد الباحثين يشمل ٨ أنواع من الذكاءات كل نوع يتضمن ١٠ عبارات وأظهرت النتائج وجود اختلافات في الذكاء الذاتي، اللفظي، الاجتماعي والبصري لصالح الاناث، وجود اختلاف كبير في الذكاء اللفظي لصالح الطلاب

الصم البالغين في جامعة تبوك، مع وجود اختلاف ذات دلالة إحصائية في مجال الذكاء الاجتماعي والطبيعي، الحركي والموسيقى لصالح غير الموظفين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت بعض الدراسات في هدف الدراسة الحالية وهي معرفة مستويات الذكاءات المتعددة لدى أفراد العينة كدراسة (الهاشمي، ٢٠١٦) ، لوري (Loori,2005)، (القصيرين واللهيبي، ٢٠٢١)، (فاطمة، ٢٠٢١) (أبوعطية، ٢٠٢١) واختلفت بعض الدراسات فكان الهدف استخدام برامج وأنشطة قائمة على الذكاءات المتعددة لاكتشاف المواهب.

لقد تباينت عينة الدراسة السابقة من حيث العدد والفئة بما يناسب كل دراسة، واتفقت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية ان العينة لفئة الصم وضعاف السمع كدراسة (النجار، ٢٠١٧)، (الجعافرة، ٢٠١٧)، (جوبالي وبن عافية، ٢٠١٩)، (سليمان وآخرون، ٢٠١٤) وتنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة فبعض منها استخدم مقياس لذكاءات المتعددة، وأخرى أنشطة واستراتيجيات قائمة على الذكاءات المتعددة بالإضافة الى بعض المقاييس الأخرى بما يناسب كل دراسة.

من خلال استعراض الدراسات السابقة لوحظ ان نظرية الذكاءات المتعددة لها نصيب من الاهتمام فقد حظيت التربية الخاصة بدراسات لنظرية الذكاءات المتعددة وتطبيق انشطتها على فئة ذوي الاعاقة السمعية والبصرية والتوحد وصعوبات التعلم، فأكدت الدراسات السابقة على فاعلية البرامج القائمة على الذكاءات المتعددة في التحصيل الاكاديمي واساليب التدريس، كما تم استخدام الانشطة في اكتشاف بعض مواهب لدى الاطفال ذوي الاعاقة السمعية وضعاف السمع والبصر. واخيراً، لوحظ بأنه لم يؤخذ بالاعتبار معرفة مستويات الذاكاءات المتعددة لدى الصم وضعاف السمع واكتشاف مدى الاختلاف في (الجنس، النوع، الحالة). كما لم يستفاد من استخدام استراتيجيات التدريس مبنية على نظرية الذكاءات لتدريس فئة الصم وضعاف السمع، والتركيز على تنمية الذكاء الاكثر شيوعاً وتطوير الانشطة.

فروض الدراسة:

تهدف الدراسة إلى اختبار الفروض الآتية:

- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصم وضعاف السمع يعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصم وضعاف السمع يعزى لمتغير نوع المعين (القوقعة، المعين السمعي، دون المعين).
- توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصم وضعاف السمع يعزى لمتغير حالة الطلبة (ضعيف السمع، أصم).

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، حيث يعد من أنسب المناهج المقترحة لهذه الدراسة حيث يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة، كما توجد في الواقع، ويقوم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها كيفياً أو كمياً (عبيدات وآخرون، ٢٠١٤)

والمنهج الوصفي لا يتوقف فقط عند وصف جمع البيانات المتعلقة بالظاهرة، بل يتعداه إلى حدود استقصاء مظاهرها وعلاقتها المختلفة، وكذلك يقوم على تحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات في تطوير الواقع وتحسينه (القحطاني وآخرون، ٢٠٠٤م، ص١٢٩).

مجتمع الدراسة:

يشير عبيدات، وآخرون (٢٠٠٧م) إلى أن مجتمع الدراسة هو" جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث"(ص٩٩).

وعرفه ملحم (٢٠٠٢م) بأنه "جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراسته الباحث". (ص٢٤٧).

ويتكوَّن مجتمع الدِّراسة الحالية من عينة أولياء أمور الطلبة الصم وضعاف السمع.

عينة الدراسة:

تم اختيار (٥٦) طالب وطالبة من الصم وضعاف السمع بطريقة عشوائية، حيث كانت نسبة فئة ضعاف السمع (٦٦,١) وفئة الصم (٣٣,٩)، ونسبة الاناث (٧٦,٨) والذكور(٢٣,٢)، حيث أرسلت الاستبانة الإلكترونية لجميع مفردات مجتمع الدراسة من مدارس دمج حكومية، معهد الامل للصم، المراكز الخاصة لذو الاحتياجات الخاصة.

جدول رقم (٢)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	13	23.2
إناث	43	76.8
المجموع	**٥٦**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٢)، أن (٤٣) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٧٦,٨%)، من الإناث، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (١٣) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٢,٢%) من الذكور، وهم الفئة الأقل في مجتمع الدراسة، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (١)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير الجنس

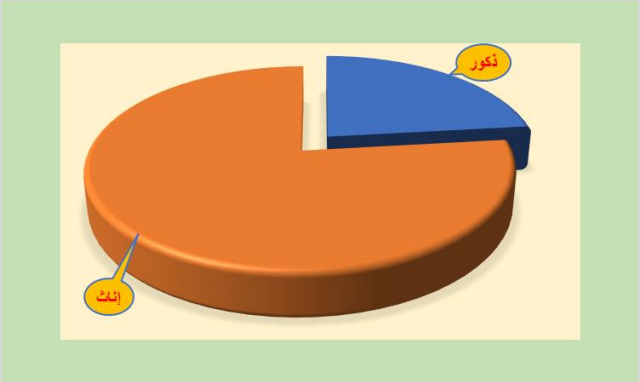

جدول رقم (٣)

توزيع أفراد الدراسة وفق نوع الفقد السمعي

الفقد السمعي	التكرار	النسبة
ضعف سمع	37	66.1
الصم	19	33.9
المجموع	**٥٦**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٣)، أن (٣٧) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٦٦,١%)، من ضعاف السمع، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (١٩) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٣٣,٩%) من الصم، وهم الفئة الأقل في مجتمع الدراسة، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (٢)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير يعاني الطالب/ـة من

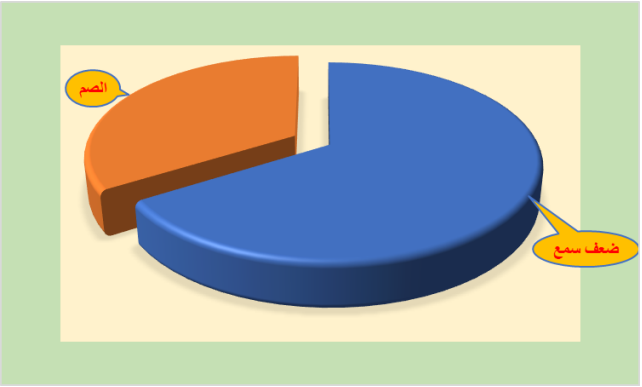

جدول رقم (٤)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير يستخدم الطالب/ـة

يستخدم الطالب/ـة	التكرار	النسبة
لا يستخدم شيء	18	32.1
معين سمعي	24	42.9
قوقعة	14	25.0
المجموع	**٥٦**	**%١٠٠**

يتضح من الجدول رقم (٤)، أن (٢٤) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٤٢,٩%)، يستخدمون معين سمعي، وهم الفئة الأكبر في عينة الدراسة، في حين أن (١٤) من عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (٢٥%) يستخدمون قوقعة، وهم الفئة الأقل في مجتمع الدراسة، والشكل البياني التالي يوضح ذلك:

شكل رقم (٣)

توزيع أفراد الدراسة وفق متغير يستخدم الطالب/ـة

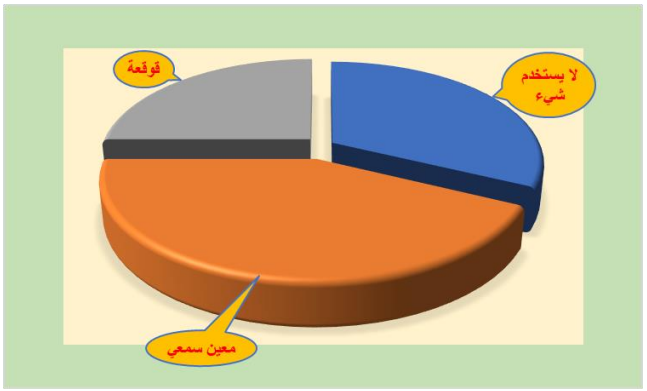

أداة الدراسة:

يقصد بأداة الدِّراسة أو أداة جمع البيانات "الوسيلة التي تتمُّ بواسطتها عملية جمع البيانات بهدف اختبار فرضيَّات الدِّراسة، أو الإجابة على تساؤلاتها" (القحطاني، والعامري، وآل مذهب، والعمر، ٢٠٠٤م: ص٢٨٧).

أُستخدم مقياس تصنيف الذكاءات المتعددة من إعداد وتصميم أ. سعدية الزهراني تم إعداد المقياس بالرجوع إلى مقياس Howard Gardner هاورد جاردنر(الملحق١) وصيغت العبارات لتناسب البيئة المحلية ، يتضمن المقياس ٧ أنواع لذكاء (السمعي، الرياضي، اللغوي، الحركي، البصري، الاجتماعي، الذاتي)كل نوع يحتوي على ٦ عبارات يتم احتساب النقاط بمنح كل إجابة نعم نقطة واحدة وتجمع نقاط كل نوع على حده الأعلى نقاطا هو الذكاء السائد لطالب/ـة.

وقد تكونت الاستبانة من جزأين على النَّحو التَّالي:

الجزء الأوَّل: ويشمل المتغيّرات الوظيفيَّة لأفراد الدراسة.

الجزء الثَّاني: يتكون من (٤٢) عبارة من العبارات التي تقيس متغيرات الدراسة، ومقسمة إلى سبعة أبعاد على النحو التالي:

المجال الأول: ويقيس (الذكاء الإيقاعي - الموسيقي)، ويشتمل على (٦) عبارات.
المجال الثاني: ويقيس (الذكاء المنطقي الرياضي)، ويشتمل على (٦) عبارات.
المجال الثالث: ويقيس (الذكاء اللغوي)، ويشتمل على (٦) عبارات.
المجال الرابع: ويقيس (الذكاء الحركي)، ويشتمل على (٦) عبارات.
المجال الخامس: ويقيس (الذكاء البصري)، ويشتمل على (٦) عبارات.
المجال السادس: ويقيس (الذكاء الاجتماعي)، ويشتمل على (٦) عبارات.
المجال السابع: ويقيس (الذكاء الذاتي)، ويشتمل على (٦) عبارات.

وصيغت العبارات وفقاً لمقياس ثنائي على النحو التالي: (نعم/ لا).

بحيث تعطى الإجابة (نعم) درجة واحدة، وصفر للإجابة (لا)، وبذلك يكون تتراوح درجات الطالب على المقياس بين صفر إلى (٤٢) درجة.

وتتراوح درجة الطالب على كل مجال من مجالات الذكاءات المتعددة الواردة بمقياس الدراسة بينن (صفر إلى ٦) درجات، ويقاس مستوى الذكاء وفقاً لمتوسطات درجات الطلبة على المقياس.

ويتم تصنيف مستوى الذكاء وفقاً للتقسيم التالي:

إذا حصل الطالب على درجة من صفر إلى ٣ ثلاث درجات على كل مجال من مجالات الذكاءات المتعددة الواردة بمقياس الدراسة يكون ذكاؤه منخفض

إذا حصل الطالب على أكثر من ثلاث درجات على كل مجال من مجالات الذكاءات المتعددة

وهنا عرضٌ لنتائج الدراسة باستخدام الاختبارات الإحصائية اللازمة، للإجابة على تساؤلات الدراسة، ومن ثم تحليل نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة التي وردت ضمن البحث على النحو التالي:

إجابة السؤال الأول: ما مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر والديهم؟

للتعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر والديهم، يحيث تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لعبارات محور مستوى الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر والديهم، وجاءت النتائج كما يوضحه الجداول التالية:

أولاً: الذكاء الإيقاعي (الموسيقي)

جدول رقم (٥): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد الذكاء الإيقاعي (الموسيقي) مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	الفقرة	متوسط الدرجات*	الانحراف المعياري	مستوى الذكاء	الترتيب
1	استمتع بسماع الاناشيد	0.70	0.464	عالي	١
4	أفضل الالعاب التي تصدر أصوات وألحان	0.63	0.489	عالي	٢
2	أحب ترديد الاناشيد مع نفسي عندما أكون وحيدة	0.52	0.504	عالي	٣
6	أستطيع تمييز الاصوات دون رؤية مصدرها	0.43	0.499	منخفض	٤
5	أستطيع تقليد الاصوات بشكل جيد	0.41	0.496	منخفض	٥
3	أقرا الايات بصوت جميل ومرتل	0.30	0.464	منخفض	٦
	المجموع الكلي	2.98	2.040	منخفض	

***المتوسط الحسابي من (٦,٠٠).**

من الجدول رقم (٥)، يتبين أن مستوى الذكاء الإيقاعي كأحد مجالات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر والديهم جاء بدرجة منخفضة، حيث بلغ مجموع الطلبة في مستوى الذكاء الإيقاعي (٢,٩٨ من ٦,٠٠)، كما تبين أن أكثر مؤشرات الذكاء الإيقاعي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع تمثل في العبارة رقم (١) وهي (استمتع بسماع الاناشيد)، وجاءت بدرجة (عالية)، في حين أن أقل مستويات الذكاء الإيقاعي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع تمثلت في العبارة رقم (٣) وهي (أقرا الآيات بصوت جميل ومرتل) وجاءت بدرجة منخفضة.

ثانياً: الذكاء المنطقي الرياضي

جدول رقم (٦): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد الذكاء المنطقي الرياضي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	الفقرة	متوسط الدرجات*	الانحراف المعياري	مستوى الذكاء	الترتيب
9	أفضل لعب التفكيك والتركيب	0.91	0.288	عالي	١
12	أحب تصنيف الالعاب والاشياء وإعادة تنظيمها	0.89	0.312	عالي	٢
10	أحب مادة الرياضيات أكثر المواد الدراسية	0.70	0.464	عالي	٣
8	أحب حل الالغاز الاشكال والارقام	0.64	0.485	عالي	٤
11	استخدام العد الذهني لإجراء العمليات الحسابية	0.50	0.505	منخفض	٥
7	لا أستخدم أصابعي عند العد	0.38	0.489	منخفض	٦
	المجموع الكلي	4.00	1.502	عالي	

***المتوسط الحسابي من (٦,٠٠).**

من الجدول رقم (٦)، يتبين أن مستوى الذكاء المنطقي كأحد مجالات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر والديهم جاء بدرجة عالية، حيث بلغ مجموع الطلبة في مستوى الذكاء المنطقي (٤,٠٠ من ٦,٠٠)، كما تبين أن أكثر مؤشرات الذكاء المنطقي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع تمثل في العبارة رقم (٩) وهي (أفضل لعب التفكيك والتركيب)، وجاءت بدرجة (عالية)، في حين أن أقل مستويات الذكاء المنطقي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع تمثلت في العبارة رقم (٧) وهي (لا أستخدم أصابعي عند العد) وجاءت بدرجة منخفضة.

ثالثاً: الذكاء اللغوي

جدول رقم (٧): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد الذكاء اللغوي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	الفقرة	متوسط الدرجات*	الانحراف المعياري	مستوى الذكاء	الترتيب
15	في المدرسة استمتع بحصص مادة لغتي	0.79	0.414	عالي	١
18	أحب التحدث للآخرين عن كيفية قيامي بعمل شيء معين	0.71	0.456	عالي	٢
14	أحب حل الالغاز المرتبطة بالحروف والكلمات	0.54	0.503	عالي	٣
16	غالباً ما اتحدث مع نفسي بصوت مسموع	0.50	0.505	منخفض	٤
17	أجد متعة في القراءة كثيرا	0.46	0.503	منخفض	٥
13	أحب تأليف القصص	0.29	0.456	منخفض	٦
المجموع الكلي		3.29	1.692	عالي	

***المتوسط الحسابي من (٦,٠٠).**

من الجدول رقم (٧)، يتبين أن مستوى الذكاء اللغوي كأحد مجالات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر والديهم جاء بدرجة عالية، حيث بلغ مجموع الطلبة في مستوى الذكاء اللغوي (٣,٢٩ من ٦,٠٠)، كما تبين أن أكثر مؤشرات الذكاء اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع تمثل في العبارة رقم (١٥) وهي (في المدرسة استمتع بحصص مادة لغتي)، وجاءت بدرجة (عالية)، في حين أن أقل مستويات الذكاء اللغوي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع تمثلت في العبارة رقم (١٣) وهي (أحب تأليف القصص) وجاءت بدرجة منخفضة.

رابعاً: الذكاء الحركي

جدول رقم (٨): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد الذكاء الحركي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	الفقرة	متوسط الدرجات*	الانحراف المعياري	مستوى الذكاء	الترتيب
20	أجيد استخدام يدي في صنع الاشياء اليدوية مثل خلط الكيك أو قص الاوراق	0.86	0.353	عالي	١
24	أفضل الاشتراك في المسابقات الحركية	0.84	0.371	عالي	٢
21	يمكنني أداء الحركات مع الاناشيد بشكل جيد	0.71	0.456	عالي	٣
19	أحب ممارسة الرياضة كل يوم	0.68	0.471	عالي	٤

22	أستطيع أن أحفظ بتوازني عند الوقوف على رجل واحدة	0.63	0.489	عالي	٥
23	أفضل لعبة قفز الحبل عن الالعاب الاخرى	0.45	0.502	منخفض	٦
المجموع الكلي		**4.16**	**1.499**	**عالي**	

***المتوسط الحسابي من (٦,٠٠).**

من الجدول رقم (٨)، يتبين أن مستوى الذكاء الحركي كأحد مجالات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر والديهم جاء بدرجة عالية، حيث بلغ مجموع الطلبة في مستوى الذكاء الحركي (٤,١٦ من ٦,٠٠)، كما تبين أن أكثر مؤشرات الذكاء الحركي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع تمثل في العبارة رقم (٢٠) وهي (أجيد استخدام يدي في صنع الاشياء اليدوية مثل خلط الكيك أو قص الاوراق)، وجاءت بدرجة (عالية)، في حين أن أقل مستويات الذكاء الحركي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع تمثلت في العبارة رقم (٢٣) وهي (أفضل لعبة قفز الحبل عن الالعاب الاخرى) وجاءت بدرجة منخفضة.

خامساً: الذكاء البصري

جدول رقم (٩): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد الذكاء البصري مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	الفقرة	متوسط الدرجات*	الانحراف المعياري	مستوى الذكاء	الترتيب
26	عندما اتصفح الكتب تشدني الصور أكثر	0.95	0.227	عالي	١
25	أفضل مادة الرسم والتلوين	0.91	0.288	عالي	٢
29	يسهل علي فهم الرسوم والصور	0.88	0.334	عالي	٣
27	أحب تزيين غرفتي بالصور والرسومات واللوحات	0.86	0.353	عالي	٤
30	أستطيع تذكر الاماكن التي زرتها وأنا صغيرة	0.75	0.437	عالي	٥
28	عندما أغمض عيني أستطيع رؤية صور واضحة رغم الظلام	0.34	0.478	منخفض	٦
المجموع الكلي		**4.68**	**1.146**	**عالي**	

***المتوسط الحسابي من (٦,٠٠).**

من الجدول رقم (٩)، يتبين أن مستوى الذكاء البصري كأحد مجالات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر والديهم جاء بدرجة عالية، حيث بلغ مجموع الطلبة في مستوى الذكاء البصري (٤,٦٨ من ٦,٠٠)، كما تبين أن أكثر مؤشرات الذكاء البصري لدى الطلبة الصم وضعاف السمع تمثل في العبارة رقم (٢٦) وهي (عندما اتصفح الكتب تشدني الصور أكثر)، وجاءت بدرجة (عالية)، في حين أن أقل مستويات الذكاء البصري لدى الطلبة الصم وضعاف السمع تمثلت في العبارة رقم (٢٨) وهي (عندما أغمض عيني أستطيع رؤية صور واضحة رغم الظلام) وجاءت بدرجة منخفضة.

سادساً: الذكاء الاجتماعي

جدول رقم (١٠): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد الذكاء الاجتماعي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	الفقرة	متوسط الدرجات*	الانحراف المعياري	مستوى الذكاء	الترتيب
34	أستطيع تمييز ملامح الوجوه الحزينة والسعيدة والغاضبة	0.96	0.187	عالي	١
32	أحب الانشطة الجماعية	0.89	0.312	عالي	٢
33	يضايقني رؤية شخص يبكي ولا أستطيع مساعدته	0.89	0.312	عالي	٣
36	أستطيع تمييز الاشخاص الذين يحبوني أو يكرهوني	0.77	0.426	عالي	٤
35	يسهل علي التعرف والاندماج مع صديقات جديدات	0.75	0.437	عالي	٥
31	اصدقائي يطلبون رايي في أمورهم الخاصة	0.39	0.493	منخفض	٦
المجموع الكلي		**4.66**	**1.297**	**عالي**	

***المتوسط الحسابي من (٦,٠٠).**

الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر والديهم جاء بدرجة عالية، حيث بلغ مجموع الطلبة في مستوى الذكاء الاجتماعي (٤,٦٦ من ٦,٠٠)، كما تبين أن أكثر مؤشرات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع تمثل في العبارة رقم (٣٤) وهي (أستطيع تمييز ملامح الوجوه الحزينة والسعيدة والغاضبة)، وجاءت بدرجة (عالية)، في حين أن أقل مستويات الذكاء الاجتماعي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع تمثلت في العبارة رقم (٣١) وهي (اصدقائي يطلبون رايي في أمورهم الخاصة) وجاءت بدرجة منخفضة.

سابعاً: الذكاء الذاتي

جدول رقم (١١): استجابات أفراد الدراسة على عبارات بعد الذكاء الذاتي مرتبة تنازلياً حسب المتوسط الحسابي

م	الفقرة	متوسط الدرجات*	الانحراف المعياري	مستوى الذكاء	الترتيب
39	أفضل تأمل الاشياء من حولي	0.88	0.334	عالي	١
37	أستطيع معرفة مهاراتي وقدراتي	0.79	0.414	عالي	٢
42	أستطيع اكتشاف أخطائي بنفسي	0.73	0.447	عالي	٣
41	اعتمد على نفسي في عمل الاشياء واتخاذ قراراتي	0.71	0.456	عالي	٤
40	أحب التخطيط لأعمالي قبل البدء بها	0.55	0.502	عالي	٥
38	أحب البقاء لوحدي	0.25	0.437	منخفض	٦
المجموع الكلي		**3.91**	**1.719**	**عالي**	

***المتوسط الحسابي من (٦,٠٠).**

من الجدول رقم (١١)، يتبين أن مستوى الذكاء الذاتي كأحد مجالات الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر والديهم جاء بدرجة عالية، حيث بلغ مجموع الطلبة في مستوى الذكاء الذاتي (٣,٩١ من ٦,٠٠)، كما تبين أن أكثر مؤشرات الذكاء الذاتي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع تمثل في العبارة رقم (٣٩) وهي (أفضل تأمل الاشياء من حولي)، وجاءت بدرجة (عالية)، في حين أن أقل مستويات الذكاء الذاتي لدى الطلبة الصم وضعاف السمع تمثلت في العبارة رقم (٣٨) وهي (أحب البقاء لوحدي) وجاءت بدرجة منخفضة.

وتم بترتيب جميع هذه الذكاءات، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١٢): استجابات أفراد الدراسة على جميع الذكاءات المتعددة

البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الذكاء	الترتيب
الذكاء الإيقاعي (الموسيقي)	**2.98**	**2.040**	منخفض	٧
الذكاء المنطقي الرياضي	**4.00**	**1.502**	عالي	٤
الذكاء اللغوي	**3.29**	**1.692**	عالي	٦
الذكاء الحركي	**4.16**	**1.499**	عالي	٣
الذكاء البصري	**4.68**	**1.146**	عالي	١
الذكاء الاجتماعي	**4.66**	**1.297**	عالي	٢
الذكاء الذاتي	**3.91**	**1.719**	عالي	٥
المجموع الكلي لجميع الذكاءات المتعددة	**27.68**	**7.307**	**عالي**	

من الجدول رقم (١٢)، يتبين أن مستوى الذكاء الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الصم وضعاف السمع من وجهة نظر والديهم جاء بدرجة عالية بشكل عام، حيث بلغ مجموع الطلبة في مستوى جميع الذكاءات المتعددة (٢٧,٦٨ من ٤٢,٠٠)، كما تبين أن الذكاء البصري جاء في المرتبة الأولى، بمجموع بلغ (٤,٦٨)، ودرجة عالية، يليه الذكاء الاجتماعي بمجموع (٤,٦٦)، ودرجة عالية، وفي المرتبة الثالثة جاء الذكاء الحركي، بمجموع (٤,١٦)، ودرجة عالية، وفي المرتبة الرابعة جاء الذكاء المنطقي الرياضي بمجموع (٤,٠٠)، ودرجة عالية، وفي المرتبة الخامسة جاء الذكاء الذاتي بمجموع (٣,٩١) ودرجة عالية، وفي المرتبة السادسة جاء الذكاء اللغوي بمجموع (٣,٢٩) وبدرجة عالية، وفي المرتبة السابعة والأخيرة جاء الذكاء الإيقاعي بمجموع (٢,٩٨)، ودرجة منخفضة

جاءت الذكاءات بالترتيب الذكاء(البصري، الاجتماعي ،الحركي، الرياضي، الذاتي، اللغوي، الايقاعي) اتفقت النتيجة في الكشف عن وجود أنواع الذكاء لدى الطلبة في الذكاء البصري ، الاجتماعي ، الذاتي ، الحركي مع دراسة دنغ (Dein, 2004)

اختلفت نتيجة الدراسة بأن الذكاء الحركي جاء بالمرتبة الثانية في دراسة (الهاشمي، عبدالرزاق، ٢٠١٦) و دراسة (مصطفى، جاد الرب، ٢٠٢٠) اما في دراسة (الهاشمي وعبدالرزاق، ٢٠١٦) احتل الذكاء الحركي بالمرتبة الأولى .

اتفقت النتيجة على حصول مستوى مرتفع لذكاء البصري ومستوى منخفض لذكاء اللغوي مع دراسة (القصيرين، اللهيبي، ٢٠٢١).

جاءت بالمرتبة السادسة والأخيرة الذكاء اللغوي والايقاعي وذلك نتيجة لما يعاني فئة الصم وضعاف السمع مشكلة باللغة واستقبال الكلام .

إجابة السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الذكاءات المتعددة من وجهة نظر والديهم تعود لمتغير الجنس (ذكر، أنثى)؟

قبل اختيار الأساليب الإحصائيَّة الملائمة للمعالجة الإحصائيَّة اللازمة للتحقق من صحة فروض الدراسة، حيث تم التأكد من اعتدالية توزيع منحنى البيانات، ومدى خضوعه للتوزيع الطبيعي، لتحديد نوع الأساليب الإحصائيَّة المستخدمة في الدِّراسة، من خلال اختبار (كولمجروف سميرونوف) (Kolmogorov-Smirnov test) وجاءت النَّتائج كما يلي:

اختباركولمجروف سميرونوف لمتغيرات (الجنس، الحالة السمعية، ما يستخدمه الطالب) للعيِّنة قيد البحث
جدول (١٣)

م	المتغيرات	اختبار كولمجروف سميرونوف		
		القوة الإحصائيَّة	مُسْتوى الدلالة	
١	**الجنس**	٠,٤٧٥	*٠,٠٠	دال
٢	**الحالة السمعية للطالب**	٠,٤٢٢	*٠,٠٠	دال
٣	**ما يستخدمه الطالب**	٠,٢١٦	*٠,٠٠	دال

يتضح من نتائج الجدول رقم (١٣)، أن قيم اختبار كولمجروف سميرونوف لمتغيرات (الجنس، الحالة السمعية، ما يستخدمه الطالب) بلغت (٠,٤٧٥، ٠,٤٢٢، ٠,٢١٦) على التوالي، بمستوى دلالة أقل من ٠,٠٥، مما يشير إلى عدم اعتدالية توزيع العيِّنة في هذه المتغيرات، وبالتَّالي استخدام الاختبارات اللامعلميَّة.

وللتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الذكاءات المتعددة من وجهة نظر والديهم تعزى لمتغير الجنس، أُستخدم اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

نتائج اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) للفروق في الذكاءات المتعددة من وجهة نظر والديهم باختلاف متغير الجنس جدول رقم (١٤)

مجالات الذكاءات المتعددة	الجنس	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الذكاء الإيقاعي (الموسيقي)	ذكور	13	31.42	408.50	٠,٧٤٨-	٠,٤٥٥ غير دالة
	إناث	43	27.62	1187.50		
الذكاء المنطقي الرياضي	ذكور	13	34.19	444.50	١,٤٦٦-	٠,١٤٣ غير دالة
	إناث	43	26.78	1151.50		
الذكاء اللغوي	ذكور	13	28.00	364.00	٠,١٢٨-	٠,٨٩٨ غير دالة
	إناث	43	28.65	1232.00		
الذكاء الحركي	ذكور	13	30.81	400.50	٠,٥٩٧-	٠,٥٥٠ غير دالة
	إناث	43	27.80	1195.50		
الذكاء البصري	ذكور	13	25.58	332.50	٠,٧٧١-	٠,٤٤١ غير دالة
	إناث	43	29.38	1263.50		
الذكاء الاجتماعي	ذكور	13	25.77	335.00	٠,٧١٥-	٠,٤٧٥ غير دالة
	إناث	43	29.33	1261.00		
الذكاء الذاتي	ذكور	13	22.19	288.50	١,٦٥٨-	٠,٠٩٧ غير دالة
	إناث	43	30.41	1307.50		
الدرجة الكلية لجميع الذكاءات المتعددة	ذكور	13	27.69	360.00	٠,٢٠٤-	٠,٨٣٨ غير دالة
	إناث	43	28.74	1236.00		

يتضح من الجدول رقم (١٤)، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الذكاءات المتعددة من وجهة نظر والديهم تعزى لمتغير الجنس، حيث أن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، وبالتالي لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير الجنس في الذكاءات المتعددة من وجهة نظر والديهم تعزى لمتغير الجنس.

اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة (أبو عطية وآخرون، ٢٠١١) ، (الجعافرة، ٢٠٠٧) ودراسة لوري (Loori,2005) حيث يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس في الذكاءات المتعددة بعضها يعزى لذكر والأخر للأنثى.

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الذكاءات المتعددة من وجهة نظر والديهم تعود لنوع (القوقعة، المعين السمعي، دون المعين)؟

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الذكاءات المتعددة من وجهة نظر والديهم تعود لنوع (القوقعة، المعي السمعي، دون المعين)، تم استخدام اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

نتيجة اختبار كروسكال واليس (Kruskal Wallis) للفروق في الذكاءات المتعددة وفقاً لنوع ما يستخدمه الطلبة
الجدول رقم (١٥)

مجالات الذكاءات المتعددة	ما يستخدمه الطلبة	العدد	متوسط الرتب	مربع كاي	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكاء الإيقاعي (الموسيقي)	لا يستخدم شيء	18	21.22	6.343	2	*0.042 دالة
	معين سمعي	24	30.04			
	قوقعة	14	35.21			
الذكاء المنطقي الرياضي	لا يستخدم شيء	18	27.69	0.193	2	0.908 غير دالة
	معين سمعي	24	29.58			
	قوقعة	14	27.68			
الذكاء اللغوي	لا يستخدم شيء	18	26.25	1.094	2	0.579 غير دالة
	معين سمعي	24	28.06			
	قوقعة	14	32.14			
الذكاء الحركي	لا يستخدم شيء	18	28.25	2.190	2	0.335 غير دالة
	معين سمعي	24	25.71			
	قوقعة	14	33.61			
الذكاء البصري	لا يستخدم شيء	18	26.50	2.758	2	0.252 غير دالة
	معين سمعي	24	26.50			
	قوقعة	14	34.50			
الذكاء الاجتماعي	لا يستخدم شيء	18	28.17	0.391	2	0.822 غير دالة
	معين سمعي	24	27.46			
	قوقعة	14	30.71			
الذكاء الذاتي	لا يستخدم شيء	18	31.31	4.681	2	0.096 غير دالة
	معين سمعي	24	23.38			
	قوقعة	14	33.68			
الدرجة الكلية لجميع الذكاءات المتعددة	لا يستخدم شيء	18	25.42	3.386	2	0.184 غير دالة
	معين سمعي	24	26.81			
	قوقعة	14	35.36			

***فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥).**

يتبين من الجدول رقم (١٥)، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع أنواع الذكاءات المتعددة من (ماعد الذكاء الإيقاعي) وجهة نظر والديهم تعزى لمتغير ما يستخدمه الطلبة، حيث أن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، وبالتالي لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير النوع في جميع أنواع الذكاءات المتعددة (ماعدا الذكاء الإيقاعي) من وجهة نظر والديهم تعزى لمتغير ما يستخدمه الطلبة.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى الذكاء الإيقاعي أو الموسيقي من وجهة نظر الوالدين لصالح الطلبة الذي يستخدمون القوقعة.

إجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الذكاءات المتعددة من وجهة نظر والديهم تعود حالة الطلبة (ضعيف السمع، أصم)؟

للتعرف على ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في الذكاءات المتعددة من وجهة نظر والديهم تعزى لمتغير حالة الطلبة، أُستخدم اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

نتائج اختبار مان ويتني (Mann-Whitney) للفروق في الذكاءات المتعددة من وجهة نظر والديهم باختلاف متغير الحالة السمعية جدول رقم (١٦)

مجالات الذكاءات المتعددة	الحالة السمعية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الذكاء الإيقاعي (الموسيقي)	ضعف سمع	37	31.18	1153.50	١,٧٣٧-	٠,٠٨٢ غير دالة
	الصم	19	23.29	442.50		
الذكاء المنطقي الرياضي	ضعف سمع	37	28.65	1060.00	٠,٠٩٧-	٠,٩٢٣ غير دالة
	الصم	19	28.21	536.00		
الذكاء اللغوي	ضعف سمع	37	25.95	960.00	١,٦٦٣-	٠,٠٩٦ غير دالة
	الصم	19	33.47	636.00		
الذكاء الحركي	ضعف سمع	37	24.76	916.00	٢,٤٥٩-	٠,٠٧٤ غير دالة
	الصم	19	35.79	680.00		
الذكاء البصري	ضعف سمع	37	26.00	962.00	١,٦٧٣-	٠,٠٩٤ غير دالة
	الصم	19	33.37	634.00		
الذكاء الاجتماعي	ضعف سمع	37	28.92	1070.00	٠,٢٧٨-	٠,٧٨١ غير دالة
	الصم	19	27.68	526.00		
الذكاء الذاتي	ضعف سمع	37	26.42	977.50	١,٣٨٨-	٠,١٦٥ غير دالة
	الصم	19	32.55	618.50		
الدرجة الكلية لجميع الذكاءات المتعددة	ضعف سمع	37	26.59	984.00	١,٢٢٢-	٠,٢٢٢ غير دالة
	الصم	19	32.21	612.00		

يتضح من الجدول رقم (١٦)، عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع أنواع الذكاءات المتعددة من وجهة نظر والديهم تعزى لمتغير الحالة السمعية، حيث أن جميع قيم مستويات الدلالة أكبر من (٠,٠٥)، وبالتالي لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير الحالة السمعية في الذكاءات المتعددة من وجهة نظر والديهم تعزى لمتغير الحالة السمعية للطلبة، اختلفت نتيجة السؤال مع دراسة (الجعافرة، ٢٠٠٧) بوجود فروق تعزى لمتغير الحالة.

التوصيات:

١. تطوير استراتيجيات تدريس مبنية على نظرية الذكاء المتعددة حيث يمكن تدريسها للطلبه الصم وضعاف السمع.
٢. حث الباحثين على اجراء دراسات وأبحاث تتناول نظرية الذكاءات المتعددة خاصة مع فئة الصم وضعاف السمع في مراحل عمرية مختلفة.
٣. اعداد برامج اثرائية تساعد على تنمية الذكاء اللغوي والايقاعي للأطفال الصم وضعاف السمع من خلال برامج نظرية الذكاءات المتعددة نظراً لانخفاضها بشكل واضح في نتائج الدراسة.
٤. اعتماد أنشطة لتطوير الذكاء الايقاعي لدى الطلبة مستخدمي القوقعة لوجود أثر لزارعيها نظراً لنتائج الدراسة.

البحوث المقترحة:

بناء على ما توصلت له نتائج البحث، من الممكن العمل على أبحاث مستقبلية تتضمن التالي:

١. برنامج تدريبي مرتبط بمهارات الذكاءات المتعددة يمكن تقديمة للطلبة الصم وضعاف السمع.
٢. دراسة علاقة مستويات الذكاءات المتعددة على التحصيل الأكاديمي في المهارات الأساسية كالقراءة والكتابة والرياضيات للطلبة الصم وضعاف السمع.
٣. دراسة علاقة مستويات الذكاءات المتعددة على المهارات الاجتماعية والانفعالية للطلبة الصم وضعاف السمع.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

إبراهيم، نبيل(٢٠١١). الذكاء المتعدد. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.

أبوالليف، نعمات والحارثي، أمل(٢٠١٥). تصور مقترح للكشف عن الموهوبين ضعاف السمع. التربية المعاصرة. رابطة التربية الحديثة.

الزبيب، حليمة (٢٠٢١). تقنين مقياس الذكاءات المتعددة لتوماس ارمسترونج على أطفال الروضة بأمانة العاصمة صنعاء. جامعة الاندلس للعلوم والتقنية. مجلة الاندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية.

الجعافرة، سالم (٢٠٠٧). العلاقة بين الذكاءات المتعددة لدى الطلبة المعاقين سمعيا ومتغيرات درجة الإعاقة والجنس والعمر. كلية الدراسات التربوية . جامعة عمان العربية للدراسات العليا.

الجغيمان، عبدالله (٢٠١٨). الدليل الشامل في تخطيط برامج الطلبة ذوي الموهبة. الرياض. مكتبة العبيكان.

القحطاني، سالم سعيد؛ والعامري، أحمد سليمان؛ وآل مذهب، معدي محمد؛ العمر، بدران عبد الرحمن، (٢٠٠٤م)، منهج البحث في العلوم السلوكية، مكتبة العبيكان، الرياض.

القريطي، عبدالمطلب (٢٠٠١). سيكولوجية ذوي لاحتياجات الخاصة وتربيتهم .جامعة جلوان.

اللهيبي، ساره و القصيرين، الهام(٢٠٢٠). مستوى الذكاءات المتعددة لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة جدة. مؤسسة التربية الخاصة والتأهيل. مجلة التربية الخاصة والتأهيل.

المالكي ،سلطان و القحطاني ،بدر(٢٠٢٠) . أدوار معلمي الصم وضعاف السمع وفق برامج التعليم الشامل .المجلة العربية العلوم الإعاقة والموهبة. جامعة الملك سعود

النجار، خالد(٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحسين مهارات القراءة الصامتة والكتابة الإبداعية لدى الطلاب الصم بجامعة الملك سعود. رابطة التربويين العرب. دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي و عبدالرزاق، إيمان سليم (٢٠١٦). ترتيب الذكاءات المتعددة لدى طلبة الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية في مدارس دبي الخاصة وعلاقتها بنوع الجنس والصف والتقدير. المجلة التربوية. جامعة الكويت – مجلس النشر العلمي.

جابر، جابرعبدالحميد(٢٠٠٢). الذكاءات المتعددة والتربية الخاصة. العلوم التربوية. جامعة القاهرة

جوبالي، نجوى و بن عافية، أسماء(٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مفاهيم متعلقة بالزمن لدى عينة من ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة بمركز فاقدي السمع بالمنستير. المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة.

جوبالي، نجوى(٢٠١٦). علاقة إدماج التلاميذ في وضعية إعاقة سمعية مدمجين بالمدارس العادية بمفهوم الذات المدرسية لديهم. رسالة دكتوراة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتونس. جامعة تونس الأولى.

دور التعليم العالي في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة السمعية(٢٠١٠). جامعة الملك عبدالعزيز. مركز الدراسات الاستراتيجية

سليمان ، عبدالرحمن و مغاوري ، أحمد أبو الفتوح و عبدالرزاق ، محمد . استخدام نشطة الذكاءات المتعددة في اكتشاف بعض المواهب الخاصة لدى الأطفال ذوي الإعاقة السمعية. مجلة الارشاد النفسي. جامعة عين الشمس – مركز الارشاد النفسي.

الصميلي، حنان والزهراني، مهرة(١٤٣٤). أثر التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تكوين اتجاه إيجابي نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف الثاني متوسط. الشؤون التعليمية . الإدارة العامة للتربية والتعليم في منطقة جازان.

عبيدات، ذوقان، وعبدالحق، كايد، وعدس، عبد الرحمن (٢٠١٤م)، البحث العلمي: مفهومه. أدواته. أساليبه. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان.

فاطمة, علياء و مرتضى، سلوى(٢٠٢١). مستويات الذكاءات المتعددة عند أطفال الروضة (٤-٦) سنوات من وجهة نظر المعلمات. مجلة جامعة دمشق. مجلد ٣٧. العدد(٣).

مصطفى، دعاء و جاد الرب، غادة(٢٠٢٠). الذكاءات المتعددة الأكثر تنبؤا بالموهبة لدى الأطفال ذوي الإعاقة البصرية. جامعة الإسكندرية. مجلة الطفولة والتربية.

ملحم، سامي محمد (٢٠٠٢م): مناهج البحث في التربية وعلم النَّفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

English References:

APD. (2017). APD. Retrieved July 10, 2023, from https://apd.gov.sa/en/statistics

Brian, S. (2020). Multiple intelligences and motivating college students with disabilities. Grand Canyon University.

Campble, B. (1999). Les intelligences multiples. Guide pratique(Daniele, Bellehumeur, trad) (adaptation f

Denig, S.(2004). Multiple intelligences and learning styles: Tow complementary Dimensions. Teacher College Record, 106,1.

Denize ,O .(2019). Comparison of Multiple intelligence areas of hearing and visually impaired individuals in terms of age, gender and state of doing sport. Ondokuz mayis university turkey.

Ellala,Z Abu-Attiyeh,J Abdallahi,T Momani,N.The Level of Multiple Intelligences of Deaf Adult students at Al-Ain University and The University of Tabuk(2021).Turkish Journal of computer and Mathematics Education.

Gardner, H., & Hatch, T. (1989). Educational implications of the theory of multiple intelligences. *Educational Researcher, 18(*8), 4-10. https://doi.org/10.3102/0013189X018008004

Keskin, D. Ö. Y., & Bayram, L. (2019). Comparison of Multiple Intelligence Areas of Hearing and Visually Impaired Individuals in Terms of Age, Gender and State of Doing Sport. World Journal of Education, 9(6), 98-105.

Loori, A.(2005). Multiple intelligences: a comparative study between the preferences of male and female, social behavior and personality.

Maller, S., & Braden, J. (2011). Intellectual assessment of Deaf people: A critical review of core concepts and issues. In Marschark M., & Spencer P. (Eds.), *The Oxford Handbook of Deaf Studies, Language, and Education, Volume 1* (2nd Ed., pp. 473–485). New York, NY: Oxford University Press.

Moorse, D.(2001). Education the deaf psychology, principles and practices. Boston : Houghton Mifflin company.

Stevens,B(2020).Multiple intelligences and Motivating College Students With Disabilities .Journal of instrutlonal Research .Grand Canyon University

Vidhyanathan S (2017), A Study on Multiple Intelligences of Students with Hearing Impairment, *International Journal of Indian Psychology, Volume 4*, Issue 2, No. 85, ISSN:2348-5396 (e), ISSN:2349-3429 (p), DIP:18.01.018/20170402, ISBN:978-1-36568608-5

World Health Organization. (2023, February 27). World Health Organization. Retrieved July 10, 2023, from https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/deafness-and-hearing-loss

Ziyad ,K,E&Jamal,A &Tar,A& Mohamed ,I.(2021).The level of multiple intelligences of deaf adult students at Al-Ain University and the Universtity of Tabuk.

Translation of Arabic References:

Abu Al-Leif, Neamat and Al-Harthy, Amal (2015). A proposed vision to detect the gifted with hearing impairment. Contemporary education. Modern Education Association.

Al-Hashemi, Abd al-Rahman Abd Ali and Abd al-Razzaq, Eman Selim (2016). The arrangement of the multiple intelligences of the students of the first cycle of the basic stage in Dubai private schools and its relationship to gender, grade and assessment.

Al-Lahibi, Sarah and Al-Kasereen, Elham (2020). The level of multiple intelligences among a sample of children with autism spectrum disorder in Jeddah. Foundation for Special Education and Rehabilitation. Journal of Special Education and Rehabilitation.

Al-Maliki, Sultan and Al-Qahtani, Badr (2020). The roles of teachers of the deaf and hard of hearing according to inclusive education programs. The Arab Journal of Disability and Giftedness Sciences. King Saud University.

Al-Najjar, Khaled (2017). The effectiveness of a program based on the theory of multiple intelligences in improving the silent reading and creative writing skills of deaf students at King Saud University. Arab Educators Association. Arabic studies in education and psychology.

Al-Qahtani, Salem Saeed; Amery, Ahmed Suleiman; Aal Madhhab, Moadi Muhammad; Al Omar, Badran Abdel Rahman, (2004 AD), Research Methodology in Behavioral Sciences, Obeikan Library, Riyadh.

Al-Quraiti, Abdul-Muttalib (2001). Psychology of people with special needs and their education, Galwan University.

Al-Sumaili, Hanan and Al-Zahrani, Mahra (1434). The impact of teaching according to the theory of multiple intelligences in forming a positive attitude towards science among second grade intermediate students. Educational affairs. General Administration of Education in Jazan Region.

Fatima, Alia and Mortada, Salwa (2021). Levels of multiple intelligences among kindergarten children (4-6 years) from the point of view of teachers. Damascus University Journal. Volume 37. Issue (3).

Gobali, Najwa and Benafia, Asma (2019). The effectiveness of a program based on multiple intelligences in developing concepts related to time in a sample of people with moderate hearing disabilities at the Center for the Hearing Impaired in Monastir. Arab Journal of Disability Science and Giftedness.

Gopali, Najwa (2016). The relationship of integrating students with a hearing impairment into regular schools with their school self-concept. Ph.D. Faculty of Humanities and Social Sciences of Tunis. First University of Tunis.

Ibrahim, Nabil (2011). Multiple intelligence. Oman. Dar Safa for publication and distribution.

Jaafara, Salem (2007). The relationship between multiple intelligences among students with hearing disabilities and the variables of degree of disability, gender and age. College of Educational Studies. Amman Arab University for Graduate Studies.

Melhem, Sami Muhammad (2002): Research Methods in Education and Psychology. Amman: Dar Al Masirah for publication and distribution.

Mustafa, Doaa and Jad Al-Rab, Ghada (2020). Multiple intelligences most predictive of giftedness in visually impaired children. Alexandria University. Childhood and Education Journal.

Obeidat, Thouqan, Abdel-Haq, Kayed, and Adass, Abdel-Rahman (2014 AD), scientific research: its concept. his tools. his methods. Dar Al-Fikr for publication and distribution. Oman.

Raisins, Halima (2021). Rationalization of Thomas Armstrong's multiple intelligence scale for kindergarten children in the capital Sana'a. Andalus University for Science and Technology. Andalus Journal for Humanities and Social Sciences.

Suleiman, Abd al-Rahman and Maghawry, Ahmed Aboul Fotouh and Abd al-Razzaq, Muhammad. The use of multiple intelligences activities in discovering some special talents of children with hearing disabilities. Psychological Counseling Journal. Ain Al-Shams University - Psychological Counseling Center.

The role of higher education in rehabilitating people with hearing disabilities (2010). King Abdulaziz University. Center for Strategic Studies.